

منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر



©FAO/Asselin

رسائل المنظمة الرئيسية:

- أهداف التنمية المستدامة تقدّم رؤية للعالم أكثر إنصافاً ينعم بمزيد من الازدهار والسلام والاستدامة ولا يتخلف فيه أحد عن الركب.
- في الغذاء - أي في طريقة زراعته وإنتاجه واستهلاكه وتجارته ونقله وتخزينه وتسويقه - تكمن الصلة الجوهرية بين الإنسان والكوكب والسبيل نحو نمو اقتصادي شامل ومستدام
- لا سبيل إلى تحقيق مجموعة أهداف التنمية المستدامة كاملة ما لم يُحرز تقدم سريع في الحد من الجوع وسوء التغذية والقضاء عليهما بحلول عام 2030. وسوف يُمهّد بلوغ أهداف التنمية المستدامة الأخرى في الوقت نفسه الطريق أمام القضاء على الجوع والفقر المدقع. ونستطيع أن نمضي قدماً بخطى أسرع إذا عملنا معاً.
- يجب أن نخوض معركة القضاء على الجوع والفقر أساساً في المناطق الريفية التي يعيش فيها زهاء 80 في المائة من جياع العالم وفقرائه. وتحقيقاً لهذه الغاية، نحتاج إلى التحلي بإرادة سياسية قوية ونستثمر في الوقت نفسه في عوامل التغيير الحاسمة - أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعون الأسريون، والنساء الريفيات، وصيادو الأسماك، ومجتمعات الشعوب الأصلية، والشباب، والفئات الضعيفة أو المهمشة الأخرى.
- من الممكن أن نستأصل الجوع بحلول عام 2030. ويتطلب ذلك مجموعة من الاستثمارات تخدم مصالح الفقراء في مجال الزراعة المستدامة والتنمية الريفية واتخاذ تدابير للحماية المجتمعية من أجل انتشال السكان فوراً من نقص التغذية المزمن والفقر.
- هناك أعداد كبيرة من الناس نحتاج إلى إطعامها بكميات أقل من الماء وبمساحات أقل من الأراضي الزراعية وبتنوع بيولوجي أقل. في حين أن العالم ينتج من الطعام ما يكفي الجميع. فنحتاج إلى تحويل نُظم أغذيتنا الحالية التي يكثر فيها استخدام المدخلات كي تغدو أكثر استدامة، بما في ذلك الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، من خلال إدارة أفضل وتقنيات محسّنة في الزراعة والإنتاج الحيواني ومصايد الأسماك والحراجة. وتسهم الزراعة أيضاً بدور رئيسي في مكافحة التصحر وسائر الآثار السلبية الناجمة عن تغيّر المناخ.
- المنظمة، بما لها من خبرة وبما تمتلكه من موارد، تتخذ موقفاً يمكنها من دعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي يرتبط معظمها بعمل المنظمة. ولا يمكننا تحمل تكلفة تفويت فرصة أن نصبح جيل القضاء على الجوع.

يُنتج أكثر مما يكفي من الأغذية اليوم لإطعام كل شخص في العالم، ومع ذلك هناك ما يقرب من 800 مليون نسمة يعانون الجوع المزمن. وبالنظر إلى أن تحمل تكلفة الغذاء ترتبط ارتباطاً كبيراً بالدخل فإن ضمان الحصول على الغذاء يشكل أحد الركائز الرئيسية للأمن الغذائي والخطة الأوسع نطاقاً الرامية إلى مكافحة الفقر.

الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة - القضاء على الفقر

إطار الحقائق

يعيش ما يقرب من 80 في المائة من فقراء العالم المدقعين في المناطق الريفية حيث يعتمد جلهم على الزراعة.

- الزراعة هي أكبر مجال وحيد للعمل في العالم.

- النمو الزراعي في الاقتصادات المنخفضة الدخل والزراعة يحقق أثراً في الحد من الجوع والفقر بما لا يقل عن الضعف مقارنة بالنمو في سائر القطاعات.

القضاء على الفقر



يجب خوض معركة القضاء على الفقر أيضاً في المناطق الريفية، حيث يعتمد الناس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الزراعة أو مصاديد الأسماك أو الحراجة للحصول على الدخل والغذاء. ولم يعد الجوع مسألة نقص الإمدادات العالمية، بل يتعلق أساساً بالافتقار إلى سبل الوصول إلى وسائل إنتاج الأغذية أو شرائها.

والاستثمار في التنمية الريفية، وإرساء نُظم للحماية الاجتماعية، وبناء صلات بين الريف والحضر، والتركيز على تعزيز دخل عناصر التغيير الحاسمة المتمثلة في أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعين الأسريين، والعاملين في مجال الحراجة، وصيادي الأسماك، والنساء الريفيات، والشباب هو السبيل إلى تحقيق نمو شامل وعادل والتصدي في الوقت نفسه للأسباب الجذرية للفقر والجوع. وسوف يكبح تحسين سبل المعيشة الريفية الهجرة من الريف إلى الحضر وازدياد الفقر في المناطق الحضرية.





©FAO/Trupng Minh Dien

مئات الملايين من الناس الذين يديرون نُظماً زراعية وغذائية يشكلون أكبر مجموعة من مديري الموارد الطبيعية على وجه الأرض. وتسهم قرارات الإدارة اليومية التي يتخذها من يزاولون الزراعة ويربون الماشية ويصطادون الأسماك ويديرون الغابات ويشغلون الأعمال التجارية الزراعية بدور رئيسي في تحقيق الأمن الغذائي العالمي وصحة النظم الإيكولوجية في العالم.

الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة - القضاء على الجوع إطار الحقائق

إطار الحقائق

- عدد من يعانون نقص التغذية تراجع بنحو 216 مليون نسمة منذ الفترة 1990-1992، ولكن واحداً من بين كل تسعة أشخاص على الكوكب لا يزال يعاني الجوع.

• لا يصل إلى شكل ما من أشكال الحماية الاجتماعية سوى نسبة ضئيلة من نحو 800 مليون جائع.

- يتكبد المجتمع تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة جراء سوء التغذية. وفي حين أن 2 مليار نسمة لا يستهلكون فيتامينات ومعادن كافية فإن معدلات البدانة تضاعفت على امتداد السنوات الثلاثين الماضية. ويعاني زهاء 1.4 مليار شخص من زيادة الوزن، ويعاني 500 مليون شخص من البدانة.

القضاء التام على الجوع



الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة - أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة يفقد العالم أو يهدر كل سنة ما يقرب من ثلث الغذاء الذي ينتجه

ولإطعام العالم بطريقة مستدامة، يتعين على المنتجين زراعة أغذية أكثر والحد في الوقت نفسه من الآثار البيئية السلبية، مثل فواقد التربة والمياه والمغذيات، وانبعاثات غازات الدفيئة، وتدهور

النظم الإيكولوجية. ويجب تشجيع المستهلكين على التحول نحو نظم غذائية مغذية ومأمونة ذات بصمات بيئية أخف.

الاستهلاك والإنتاج المسؤولين



الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، وهو هدف عالمي متخصص، يستند إلى نهج شامل في معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ويشجع في الوقت نفسه على تحقيق الزراعة المستدامة، ويشكل هذا الهدف خطوة هامة نحو تحقيق القضاء على الجوع إيداناً بعهد جديد من التنمية المستدامة.

وبشكل إطعام العدد المتزايد من سكان العالم وإطعام الكوكب في الوقت نفسه تحدياً هائلاً، ولكنه تحد يمكن التغلب عليه عن طريق إحداث تحول في نظم الأغذية والزراعة بما يشمل ممارسات مستدامة في العيش والعمل، وتحسين الحوكمة وضمن الإرادة السياسية للعمل.

وفي ظل الضغوط المتصاعدة على النظم الإيكولوجية العالمية، يجب تحقيق زيادة إنتاج الأغذية بطريقة مستدامة وسليمة بيئياً. وتوحي آخر الأدلة بأن تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وغير ذلك من الضغوط قد بلغت بالفعل معدلات التغيير التي تهدد قدرة النظم الإيكولوجية على وجه الأرض.



©FAO

عوامل التغيير

يمكن للسياسات الموجهة نحو هذه العوامل الحاسمة للتغيير أن تولّد أثراً هائلة ودائمة على اقتصادات البلدان النامية، وتحولّ بذلك الناس إلى مستثمرين ورعاة للبيئة.

النساء الريفيات

تشكّل النساء ما يقرب من نصف القوة العاملة الزراعية في البلدان النامية، ولكن المرأة تمتلك مساحات أقل من الأراضي وتفتقر إلى فرص الوصول إلى الموارد. وإذا شاركت المرأة بدور أكبر في صنع القرار، وإذا أُتيحت لها الفرص المطلوبة والضرورية للحصول الموارد الإنتاجية والمالية، والدخل، مثل الرجل. مع الرجل، ستزداد الغلات الزراعية وسيخفض عدد الفقراء والجوعى.

أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الأسريون

الاستثمار في صغار المنتجين، والمزارعين الأسريين، وصيادي الأسماك ومربي الماشية، والمبتدئين بالغابات، والعمال الريفيين، والشعوب الأصلية، يمكن أن يعزّز النمو والتنمية في المناطق الريفية. وسوف تؤدي زيادة إمكانية حصولهم على الموارد والاستفادة من فرص العمل وإدراج الدخل إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وفي الوقت نفسه، سيساعد ذلك على ضمان زيادة الإنتاجية والمساهمة في النمو الاقتصادي الوطني من خلال الرعاية المستدامة للموارد الطبيعية للكوكب.

المستثمرون في الطرق والأسواق والبنية الأساسية

ما زالت أغلبية السكان في الدول النامية تعيش في المناطق الريفية. ويمكن للاستثمار في البنية الأساسية الريفية المتمثلة في الطرق والنقل والكهرباء والاتصالات، وتوزيع فرص العمل الريفي وتحسين الصلات بين الريف والحضر، أن يساهم في بناء مجتمع أكثر ترابطاً ولا يُهمش فيه أحد وينبض بالحياة في نفس الوقت الذي يساهم فيه في إبطاء نزوح السكان الريفيين إلى المدن.

الأشخاص الضعفاء

كثير من الفقراء والجوعى في العالم يعيشون في مناطق معزّية لكوارث طبيعية أو نزاعات ممتدة. وتؤثر هذه الأزمات تأثيراً مباشراً على إمكانية الحصول على الغذاء وعلى الإنتاج، وتقوّض جهود استئصال الجوع وسوء التغذية والفقراء، وتحقيق التنمية المستدامة. ويمكن للسياسات التي تهدف إلى بناء القدرة على الصمود وتتراوح بين إعادة إعمار المجاري المائية المتضررة من الفيضانات، وزراعة المحاصيل المرنة مناخياً، وتنمية القدرات، أن يحافظ على سبل كسب عيش الأشخاص الأكثر ضعفاً.

مقررو السياسات

توجد بالفعل روح مبادرة قوية في القطاع الريفي الذي يستثمر فيه صغار المنتجين في الزراعة أكثر كثيراً مما تستثمر الحكومات والجهات المانحة والمؤسسات الخاصة مجتمعة. ويجب أن تزيد السياسات والاستثمارات العامة قدرة استثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة وفرص حصولهم على التمويل والمشاركة في عمليات صنع القرار، وحقوق ملكية الأراضي، والوصول إلى التكنولوجيا والابتكارات. ويمكن للمنصات التي تشمل العديد من أصحاب المصلحة، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي، أن تقوم بدور حاسم في التوجيه على صعيد السياسات وفي المسألة.

القضاء على الجوع وإنهاء الفقر بحلول عام 2030

إنهاء الجوع والقضاء على الفقر ممكن عملياً وميسور التكلفة. لم توجّه حتى الآن استثمارات كافية تستهدف تحديد الأمان الغذائي والتغذية للفقراء المدقعين الذين هم في أغلبهم من سكان الريف. وتشير تقديرات دراسة جديدة مشتركة بين المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، وهي وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، أن تكلفة الاستثمارات الإضافية المطلوبة للقضاء على الفقر المدقع والجوع تبلغ 265 مليار دولار أمريكي سنوياً في الفترة من عام 2016 حتى عام 2030، أي ما يعادل 0.31 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وأفضل طريقة لانتشال الناس بسرعة من الجوع والفقر المدقع هي ضخّ استثمارات في الحماية الاجتماعية والتنمية الإضافية لصالح الفقراء. وتدعم الحماية الاجتماعية عندما تقتزن بسياسات التنمية الريفية ومبادرات التغذية الموجهة المزارعين وغيرهم من الأسر الريفية الفقيرة في التغلب على المعوّقات المالية وتحسين إدارة المخاطر وما يصاحب ذلك من آثار إيجابية على إنتاج الأغذية والاستثمار على مستوى المزرعة في الزراعة.

وتوفّر برامج من قبيل التغذية المدرسية، والتحويلات النقدية والرعاية الصحية، شكلاً ما من أشكال أمن الدخل والحصول على تغذية أفضل، ورعاية صحية وتعليم وعمل لائق للأشخاص الذين يعيشون في بيئات محفوفة بالتحديات وتكتنفها المخاطر في كثير من الأحيان.

ويساعد الاستثمار في التنمية التي تراعي مصالح الفقراء على الحفاظ على نمو فرص العمل والدخل. وفي الوقت الذي يزداد فيه دخل الفقراء بفضل العائد على الاستثمارات الإضافية التي تراعي مصالح الفقراء، يتراجع حجم الحماية الاجتماعية المطلوب لسدّ ثغرة الفقر تبعاً لذلك.

التحول من مجرد الحفاظ على الموارد الطبيعية نحو استخدامها استخداماً مستداماً أساسياً لضمان بقاء كوكبنا وسكانه في المدى البعيد.

الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة - الحياة على الأرض

إطار الحقائق

- تقدّم الغابات إسهامات حيوية في التنوع البيولوجي، وهي تعمل كمصدر للغذاء والأدوية والوقود لأكثر من مليار نسمة.
- تزوّد الجبال أكثر من نصف البشرية بالمياه.

- تدهور ثلث الأراضي الزراعية، وفقد ما يقرب من 75 في المائة من التنوع الوراثي المحصولي، ويتعرض 22 في المائة من سلالات الحيوانات للخطر.
- التربة غير متجددة، وما يفقد منها لا يمكن استعادته على امتداد حياة الإنسان.

10 الحياة في البر



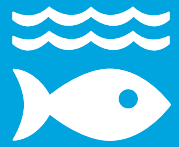
الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة - المحيطات والبحار والموارد البحرية

إطار الحقائق

- يحصل ما يقرب من ثلاثة مليارات نسمة في العالم على 20 في المائة من البروتين الحيواني الذي يتناولونه يومياً من الأسماك.

- يتعرض ما يقرب من 29 في المائة من الأرصد السمكية البحرية المقدّرة الهامة تجارياً للصيد الجائر ويتعرض 61 في المائة للصيد الكامل.

14 الحياة تحت الماء



ويوضح الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة نهجاً شاملاً حيال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لصالح صغار صيادي الأسماك الحرفيين. ولا بد لضمان مصايد أسماك مستدامة أن تدار النظم الإيكولوجية في المحيطات إدارة مستدامة. ويجب أن توازن الرعاية بين أولويات النمو والحفاظ على الموارد، وبين مصايد الأسماك الصناعية والحرفية وتربية الأحياء المائية من أجل ضمان تحقيق فوائد منصفة للمجتمعات المحلية.

وتربية الأحياء المائية هي قطاع إنتاج الأغذية الأسرع نمواً. وإذا تطور هذا القطاع بطريقة منظمة ومسؤولة بيئياً واجتماعياً فإن تكثيف تربية الأحياء البيئية يمكن أن يوفر الأسماك المطلوبة لتلبية طلب الأعداد المتزايدة من السكان على الأغذية المأمونة وذات القيمة الغذائية العالية.

يُعبر الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة بوضوح عن استخدام وإدارة النظم الإيكولوجية للأرض والغابات والجبال والأراضي والتربة والتنوع البيولوجي بصورة مستدامة. وتسهم الغابات في توفير موارد رزق لائقة للملايين في الوقت الذي توفر فيه الهواء النقي والمياه النظيفة، وتحمي التنوع البيولوجي وتخفف من آثار تغير المناخ. ويمكن للغابات أن تستوعب مقادير هائلة من انبعاثات الكربون في كتلتها الحيوية وتربتها ومنتجاتها. ويمكنها من حيث المبدأ تخزين هذه الانبعاثات إلى الأبد.

وفي حين أن نظم الأغذية الحديثة تعتمد اعتماداً كبيراً على الوقود الأحفوري، توفر الغابات المستدامة طريقة متجددة للبناء، والتدفئة، والحصول على الأخشاب. وتتجدد الغابات وتظل الغابات التي تدار إدارة سليمة في حالة نمو إلى الأبد. وتشكّل الغابات الطبيعية القابلة للتدوير والتي يمكن إعادة استخدامها والقابلة للتدخل بيولوجياً، جزءاً حيوياً من أي مستقبل مستدام ومن أي حل للبنية الأساسية والاحتياجات من الطاقة.



الصلة بين الغذاء والمياه والطاقة

يعني ازدياد عدد سكان العالم وتسارع وتيرة التوسع الحضري وتدهور قاعدة الموارد الطبيعية ازدياد عدد الأشخاص المطلوب إطعامهم بمياه أقل وبأراضي زراعية وبعمالة ريفية أقل. ويتطلب الوفاء بالزيادات المتوقعة في الاحتياجات من المياه والطاقة والأغذية تحولاً نحو نهج أكثر استدامة في الاستهلاك والإنتاج، واقتتران ذلك بزيادة في كفاءة واستدامة نظم الزراعة والأغذية.

الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة - الطاقة

طاقة نظيفة وبأسعار معقولة



تسهم الطاقة بدور رئيسي في التمكين من تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية. وتؤثر أسعار الطاقة على أسعار الأغذية. وسوف تحتاج نظم الأغذية التي تستهلك حالياً 30 في المائة من الطاقة في العالم، تدريجياً إلى التوقف عن الاعتماد على الوقود الأحفوري لتوفير مزيد من الأغذية بطاقة أقل وأنظف.

الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة - المياه

المياه النظيفة والنظافة الصحية



تشكل زيادة إنتاج الأغذية باستخدام مياه أقل أحد أكبر تحديات المستقبل. وتستهلك المحاصيل والماشية 70 في المائة من كل المياه المسحوبة وما يصل إلى 95 في المائة في بعض البلدان النامية. وبحلول عام 2025، يتوقع أن يعيش 1.8 مليار نسمة في بلدان أو مناطق تعاني ندرة مطلقة في المياه.

الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة - مكافحة تغير المناخ

العمل المناخي



للزراعة دور رئيسي في الاستجابة لتغير المناخ. وبينما يشكل ارتفاع درجات الحرارة خطراً حقيقياً يهدد إنتاج الأغذية في العالم، يمكن للاستثمارات في كل قطاعات الزراعة أن تدعم في آن واحد التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في الوقت الذي تحسّن فيه سبل معيشة السكان الريفيين.



©FAO

منظمة الأغذية والزراعة وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة تتمتع بخبرة فريدة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. ويمكن للمنظمة أن تدعم تنفيذ خطة تحول حتى عام 2030 من أجل تنمية مستدامة تشهد تفاعل الناس بتناغم مع النظم الإيكولوجية للكوكب واستفادتهم من خدماتها، مع الحفاظ على التنوع البيولوجي وكل الموارد الطبيعية واستخدامها مستداماً من أجل أجيال اليوم والغد.

ما تقوم به منظمة الأغذية والزراعة

نحن ندعم الحكومات والشركاء في التنمية في تصميم السياسات والبرامج والأطر القانونية السليمة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية. كما نساعد البلدان الساعية إلى الحصول على تمويل عام وخاص من أجل الزراعة والتنمية الريفية.

وحددت المنظمة خمسة أهداف استراتيجية لشحذ تركيزها على مكافحة الجوع ولإنشاء نُظم أغذية أكثر استدامة. ويتيح ذلك للمنظمة اتخاذ وضع قوي يمكنها من دعم البلدان التي تُمسك بزمام القيادة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتستطيع المنظمة أيضاً من خلال خبرتها الدولية مساعدة الشراكات الإقليمية والدولية الواسعة، بما فيها التعاون بين بلدان الجنوب، المطلوبة لتحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

الأهداف الاستراتيجية للمنظمة:

- 1 - الإسهام في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية
- 2 - جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة
- 3 - الحد من الفقر في المناطق الريفية
- 4 - التمكين من وجود نُظم للزراعة والأغذية أكثر شمولاً وكفاءة
- 5 - زيادة صمود سُبل المعيشة في مواجهة الأخطار والأزمات

قائمة بالمطبوعات الرئيسية الصادرة عن المنظمة (المتصلة بالرصد)

- حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم: www.fao.org/publications/sofi
- حالة الغابات في العالم: <http://www.fao.org/forestry/sofo>
- حالة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/publications/sofa>
- حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم: <http://www.fao.org/fishery/sopia/ar/>
- حالة أسواق السلع الزراعية: <http://www.fao.org/publications/soco/ar>



“يثبت تحقيق بلدان كثيرة غايات الجوع في إطار الأهداف الإنمائية للألفية عن أن بوسعنا أن نستأصل بالفعل شأفة الجوع من حياتنا. ويدخل ذلك في صميم خطة التنمية المستدامة الجديدة: تحرير العالم من الفقر والجوع، وعدم السماح بتخلف أحد عن الركب. ونحن قادرون على تحقيق ذلك. ونستطيع أن نكون جيل القضاء على الجوع.”

جوزيه غرازيانو دي سيلفا - المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

©FAO/Longari

شاركت المنظمة بدور نشط في عملية خطة التنمية لما بعد عام 2015، ودعمت الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة كافة عن طريق المساهمة بالمعرفة التقنية من الخبراء على أساس رؤية المنظمة لعالم متحرر من الجوع وسوء التغذية تسهم فيه الأغذية والزراعة في تحسين مستويات المعيشة للجميع، خاصة أفقر الفقراء، على نحو مستدام اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

وسوف تواصل المنظمة العمل مع جميع الدول الأعضاء والجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل تنفيذ ورصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

منظمة الأغذية والزراعة

الأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla

Rome, Italy 00153

البريد الإلكتروني: Post-2015-Development-Agenda@fao.org

الموقع الإلكتروني: www.fao.org/post-2015-mdg/ar

عنوان حساب المنظمة في تويتر: twitter.com/FAOpost2015

